

بالدرس والبحث والتقرُّب من المتعلمين ويقتدون بهم ويحققون عندئذٍ أن العقل لا يتم نموه إلا بتبادل الأفكار. هذا وإننا نرى أن كثيرين من الذين لم يتسنَّ لهم الوصول إلى المدارس الكلية قادرون أن يعملوا أعمالاً تعجز عنها كبار الناس، وأنهم بجهدهم أصبحوا من الأفراد العظام الذين يعقد عليهم الخناصر ويشار إليهم بالبنان وفازوا بقصب السبق في البلاد عقلاً ومعرفة مما يؤكد أن المدرسة ليست المكان الوحيد حيث يتمكن العقل من إدراك صعاب المسائل وحلِّ مشكلات الأمور كاشفاً عن مبهماتهما ومنقباً عن دقائقها وقد يمكن للإنسان أن يكون في المدرسة يوماً إذا شاء ذلك ويدخل في عرف المدرسة هنا البيت والحقل والشارع والسوق، وكل مكان وجد الإنسان فيه فكل هذه إنما هي مدرسة ترقى الرجال والنساء وتوجد فيهم حب الدرس والبحث والتكلم والعمل وتعلمهم أن يفعلوا ذلك لغاية شريفة تجعلهم في مقام رفيع، ويشار إليهم بالبنان ويحدث عنهم في كل مكان.

فعلى كل أن يقول أنني أفيد وأستفيد بمخالطتي الجميع أسعى في سبيل تفعيم ورفقيهم إلى درجة أنا فيها إذا كانوا دوني وأشترك معهم إذا كانوا في منزلتي، وأستفيد منهم إذا كانوا أرقى حالاً مني. وطالب الحقيقة لا يستحي أن يأخذها من أي كان وعلى كلِّ فإن الله وهبني عقلاً وفضلني على سائر المخلوقات، فعلى أن أثقفه وأرقيه قدر طاقتي في كل يوم وفي كل فرصة وأكون في كل ذلك على حدِّ قول الشاعر:

إذا فاتني يومٌ ولم أنتفع به ولم استفد علماً فما ذاك من عمري

اقترح

احضرة وكيلتنا الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر

(الرجل أشد تعباً في هذه الحياة أم المرأة)

قد بحث العالم الاجتماعى فى أمر المرأة والرجل والمساواة بينهما بالعقل والذكاء
وما أشبه ذلك، والآن فلنجعل بيننا بمن منهما أشد تعباً فى هذه الحياة.

الرجل بتعاطيه الأعمال من تجارة وصناعة وسياسة وزراعة وحروب وغير ذلك أم
المرأة وما تعانیه من حمل ووضع وتربية وتدبير المنزل وما أشبهه.

وحيث أن لا يجوز الحكم من أحد الطرفين فقط.

فأرجو من حضرات السيدات من عقائل وأوانس اللواتى سطعت أشعة أنوار
العلم معارفهن، وبزغت من وراء غيوم الحجب وقد أتت تتهادى إلينا على أكف نسيم
رياض الصحف مبشرة بإدراك درجة الفلاح وارتقاء أريكة التقدم.

أن يبدين آرائهم بهذا الموضوع وليحكمن بما يرينه من الحكم العادل، وليتركن
التخصيص للجنسين ويحكمن بما يقتضيه العدل ولهن منى مزيد الشكر والامتنان
الأبدى.

العلم والعمل

لحضرة الفاضلة الأدبية الأنسة عفيفه اظن بطنطا

العلمُ زينٌ بالعمل لا بالتوانى والكسل فمن أتى فى علمه بالقول والفعل واكتمل

سيداتى الفاضلات. أرجوكن أن تسمحن لى تبيان أفكارى عما يختص بهذا
الموضوع الجليل الشأن وألتمس العفو سلفاً من لطفكن لدخولى فى هذا الميدان إذ حار
فيه أرباب الفصاحة وتاه فى فيافيه ذوو البراعة: نحن فى عصر مصرت فى رياضه
أغصان العلوم اليانعة، وانقشعت عن أفقه سحائب الجهل فاستضاء بأنوار الفنون
الساطعة عصر جنانه أنيقة فاح طيبيها، فعطر كل فجٍ وناد مذ ماست فيها أرباب العقول